@ 2872 @ وهو مملق لا شيء معه قال علمنا المكارم فعاد أغنياؤنا على فقرائنا فاستوت الحال قال العتبي وأعطى الحكم بن المطلب كل شيء يملكه حتى إذا نفد ما عنده ركب فرسه وأخذ رمحه يريد الغزو فمات بمنبج وفي ذلك يقول الشاعر ابن هرمه .

(سألا عن الجود والمعروف أين هما % فقيل إنهما ماتا مع الحكم) .

(ماذا بمنبج لو تنبش مقابرها % من التقدم بالمعروف والكرم) .

قرأت بخط الأستاذ أبي الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب حدث ثعلب عن رجل من أهل منبج قال قدم علينا الحكم بن المطلب بن عبد ا بن المطلب ابن حنطب وفقراؤنا كثيرون فأغنانا كلنا فقلت كيف ذلك قال علمنا مكارم الأخلاق فعاد غنينا على فقيرنا فغنينا كلنا .

نقلت من نوادر أبي بكر الصولي بخط علي بن موسى بن إسحق الرزاز وسماعه منه وأنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي عن زاهر ابن طاهر قال أخبرنا أبو القاسم البندار في كتابه عن أبي أحمد المقرئ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - إجازة - قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العتبي عن أبيه قال قيل لنصيب هرم شعرك قال ما هرم إلا عطاؤكم من يعطيني كما أعطاني الحكم بن المطلب خرجت إليه وهو ساع على بعض صدقات المدينة فلما رأيته قلت .

(أبا مروان لست بخارجي % وليس قديم مجدك بانتحال) .

(أغر إذا الرواق انجاب عنه % بدا مثل الهلال على المثال) .

(تراءاه العيون كما تراءى % عشية فطرها وضح الهلال) .

فأعطاني أربعمائة ضائنة ومائة بقجة وقال أرفع فراشي فخذ ما تحته فأخذت مائين دنانير .

قرأت في كتاب طبقات الشعراء المحدثين تأليف عبد ا بن المعتز في أخبار